

## تقرير خاص عن الدورة 53 لمجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة، ومشاركة المركز السوري للإعلام وحرية التعبير

### ملخص



انطلقت أنشطة وفعاليات الدورة 53 لمجلس حقوق الإنسان في 19 حزيران/ يونيو، واستمرت حتى 14 تموز/ يوليو 2023. تضمنت نقاشات المجلس لهذه الدورة مجموعة من الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، مع التركيز بشكل خاص على العنف والتمييز ضد النساء وحرية التعبير.

كما صدر القرار الدوري بشأن حالة حقوق الإنسان في سوريا، في 13 تموز/ يوليو، تحت الرقم [A/HRC/RES/53/18](https://www.unhcr.org/refugees/53/18)، وطالب القرار الحكومة السورية بتحمل مسؤوليتها في احترام وحماية حقوق الإنسان لجميع الأشخاص الخاضعين لولايتها القضائية، بما يتفق مع التزامات القانون الدولي المعمول بها، وركز على الاعتراف بأن النساء والفتيات تأثرن بشكل غير متكافئ بالأزمة لعدد لا يحصى من الأسباب.

على هامش فعاليات الدورة، وفي سياق التواصل والتفاعل مع الدول المعنية بحالة حقوق الإنسان في سوريا، وخاصة الدول الأعضاء في مجلس حقوق الإنسان والمنظمات غير الحكومية، عقد فريق المركز السوري للإعلام وحرية التعبير، عدداً من اللقاءات الثنائية مع عدد من ممثلي بعثات الدول وممثلي المنظمات الدولية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاجتماعي والاقتصادي.

كذلك قام فريق المركز بإعداد وتقديم ثلاث مداخلات شفوية، اثنتان حول البند 3/ وواحدة حول البند 4/ إلى دورة مجلس حقوق الإنسان رقم 53.

## جدول الأعمال والشروح

في هذه الدورة، ناقش المجلس مجموعة من الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، من خلال مناقشات مخصصة مع المكلفين بالولايات والمفوض السامي، مع التركيز بشكل خاص على العنف والتمييز ضد النساء والفتيات وحرية التعبير، من بين أمور أخرى. وضمن جدول أعمال الدورة، حدد فريق المركز عدداً من جلسات الحوار التفاعلي مع فرق عاملة، ومقررين خواص تتناسب مع برامجه وأنشطته. ونتيجة لذلك، عمل الفريق على صياغة مداخلات شفوية حول عدد من البنود، بشكل مباشر وبالتعاون مع منظمة شريكة.

في إطار البند 3/ على جدول أعمال هذه الدورة -الذي يركز على تعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان، المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما في ذلك الحق في التنمية- تم تناول عدد من القضايا المواضيعية، بما في ذلك: «حرية التجمع السلمي وتكوين الجمعيات» و «حول تسجيل الضحايا». وتحت البند 4/- الذي يركز على قضايا حقوق الإنسان التي تتطلب اهتمام المجلس لها- تم تناول حالة حقوق الإنسان لعدد من الدول، مثل: أفغانستان وبيلاروسيا والصين وإريتريا وإسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة وروسيا والسودان وسوريا وفنزويلا، وغيرها.

## قرار مجلس حقوق الإنسان بشأن «حالة حقوق الإنسان في الجمهورية العربية السورية»

في 13 تموز/ يوليو، فيما يتعلق بالقرار الدوري بشأن حالة حقوق الإنسان في سوريا، صوتت 24/ دولة لصالح القرار، بينما اعترضت بوليفيا والصين وكوبا وإريتريا. بينما امتنعت 18/ دولة عن التصويت.

### Meeting Title: HRC 53

A/HRC/53/L.16 - Situation of human rights in the Syrian Arab Republic					
ABST	ALGERIA	YES	GABON	ABST	NEPAL
YES	ARGENTINA	ABST	GAMBIA	ABST	PAKISTAN
ABST	BANGLADESH	YES	GEORGIA	YES	PARAGUAY
YES	BELGIUM	YES	GERMANY	YES	QATAR
YES	BENIN	YES	HONDURAS	YES	ROMANIA
NO	BOLIVIA (PLURINATIONAL STATE OF)	ABST	INDIA	ABST	SENEGAL
ABST	CAMEROON	ABST	KAZAKHSTAN	ABST	SOMALIA
YES	CHILE	ABST	KYRGYZSTAN	ABST	SOUTH AFRICA
NO	CHINA	YES	LITHUANIA	ABST	SUDAN
YES	COSTA RICA	YES	LUXEMBOURG	YES	UKRAINE
YES	COTE D'IVOIRE	YES	MALAWI	ABST	UNITED ARAB EMIRATES
NO	CUBA	ABST	MALAYSIA	YES	UNITED KINGDOM OF GREAT BRITAIN AND NORTHERN IRELAND
YES	CZECHIA		MALDIVES	YES	UNITED STATES OF AMERICA
NO	ERITREA	YES	MEXICO	ABST	UZBEKISTAN
YES	FINLAND	YES	MONTENEGRO	ABST	VIET NAM
YES	FRANCE	ABST	MOROCCO		
	YES	24	ABST	18	NO
					4

يطالب نص مشروع القرار رقم A/HRC/53/L.16، الذي اعتمد لاحقاً وصدر تحت الرقم A/HRC/RES/53/18، الحكومة السورية بتحمل مسؤوليتها في احترام وحماية حقوق الإنسان لجميع الأشخاص الخاضعين لولايتها القضائية، بما يتفق مع التزامات القانون الدولي المعمول بها، وركزت على الاعتراف بأن النساء والفتيات تأثرن بشكل غير متكافئ بالأزمة لعدد لا يحصى من الأسباب.

كما دعا القرار السلطات السورية إلى حماية اللاجئين العائدين والنازحين داخلياً من انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان والمساعدة في تهيئة الظروف اللازمة لعودة اللاجئين؛ وطالب بأن تمثل عمليات استعادة الممتلكات المطلوبة من قبل السلطات في جميع أنحاء سوريا، وعلى رأسها الحكومة السورية، لمبادئ رد المساكن والممتلكات للاجئين والنازحين، وأن تكون متاحة على قدم المساواة، ولا سيما بالنسبة للنساء، كذلك دعوة جميع أطراف النزاع، وفي المقام الأول الحكومة السورية، إلى الإفراج الفوري عن جميع

الأشخاص الذين تعرضوا للاختفاء القسري، وتقديم معلومات دقيقة للعائلات بشأن مصير المفقودين وأماكن وجودهم، ودعوة جميع أطراف النزاع إلى تبني استجابة أكثر فعالية حول ممارسات العنف الجنسي والعنف القائم على الجندر في جميع أنحاء سوريا؛ وإدانة القيود المفروضة على الصحفيين والمجتمع المدني؛ وصولاً إلى مطالبة جميع أطراف النزاع باحترام حقوق الإنسان لجميع الأشخاص، بما في ذلك حقهم في الحياة والحرية والأمن الشخصي والحق في حرية التعبير والتجمع السلمي وتكوين الجمعيات والتنقل، دون تمييز.

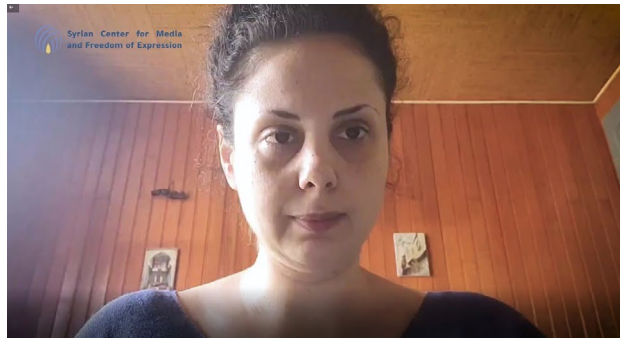
وكان فريق المركز السوري للإعلام وحرية التعبير قد حضر جلسة المشاورات غير الرسمية لمشروع القرار حول حالة حقوق الإنسان في سوريا في الدورة 53 لمجلس حقوق الإنسان، التي عقدت في 30 حزيران/ يونيو في قصر الأمم في جنيف، ممثلاً بـ عمر الأسعد مدير السياسات والمناصرة والتواصل في المركز.

## نشاطات المركز السوري للإعلام وحرية التعبير خلال هذه الدورة:



على هامش فعاليات الدورة، وفي سياق التواصل والتفاعل مع الدول المعنية بحالة حقوق الإنسان في سوريا، وخاصة الدول الأعضاء في مجلس حقوق الإنسان والمنظمات غير الحكومية، عقد فريق المركز ممثلاً بـ عمر الأسعد مدير السياسات والمناصرة عدداً من اللقاءات الثنائية مع، كل من السيدة آنا برويت، ممثلة البعثة الدائمة للمملكة المتحدة، السيد ماتيا توالدو، ممثل البعثة الدائمة للاتحاد الأوروبي، والسيد عبد الله بهزاد، السكرتير الثالث في وفد البعثة الدائمة لقطر. كما التقى مع ممثل مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان من منظمات دولية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاجتماعي والاقتصادي.

كذلك فريق المركز السوري بإعداد وتقديم ثلاث مداخلات شفوية، اثنتان حول البند 3/ وواحدة حول البند 4/ إلى مجلس حقوق الإنسان رقم 53. وقد أقيمت المداخلة الشفوية حول البند 4/ شخصياً في قصر الأمم بجنيف، في حين أن المداخلتين الشفهيتين حول البند 3/ لم يتم بثها بسبب الوقت المحدود الممنوح لمنظمات المجتمع المدني خلال جلسات الحوار التفاعلي.



**مداخلة شفوية حول البند 3/ من جدول أعمال الدورة** والذي يركز على «تعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان، المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما في ذلك الحق في التنمية».

**جلسة الحوار التفاعلي بشأن تقرير المفوضة السامية حول تسجيل الضحايا - 30 حزيران/ يونيو 2023**



اعترفت المداخلة بجهود المفوضية السامية لحقوق الإنسان في متابعة حالة حقوق الإنسان في سوريا، وحثت مجلس حقوق الإنسان على مواصلة بذل أقصى الجهود ولعب دور فعال في تعزيز حقوق الإنسان وإعادة تأكيدها وحمايتها على المستوى الوطني في سوريا من خلال توظيف جميع الأدوات المتاحة في حماية المدافعين عن حقوق الإنسان داخل البلاد. بما في ذلك المنظمات التي توثق انتهاكات حقوق الإنسان، والعمل فوراً على الأرض لمعالجة تدهور حالة حقوق الإنسان في سوريا منذ عام 2011.

تم تسجيل المداخلة الشفوية من قبل مديرة البرامج في المركز السوري للإعلام وحرية التعبير يارا بدر، وتم رفعها عبر المنصة الرسمية لـ HRC53، إلا أنه لم يتم بث المداخلة خلال الجلسة بسبب ضيق الوقت الممنوح لمنظمات المجتمع المدني خلال جلسات الحوار التفاعلي.



**مداخلة شفوية حول البند /4/ من جدول أعمال الدورة** والذي يركز على قضايا حقوق الإنسان التي تتطلب اهتمام المجلس.

### **جلسة الحوار التفاعلي مع لجنة التحقيق الدولية بشأن سوريا - 05 تموز/ يوليو 2023**

في مداخلته، حث المركز السوري للإعلام وحرية التعبير مجلس حقوق الإنسان على تجديد طلبه للحكومة السورية بمنح لجنة التحقيق الدولية ومكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان وبعثة الأمم المتحدة حق الوصول إلى البلاد.

كما رحب بنتيجة التصويت على مشروع القرار [A/77/L.79](#) -والذي صدر لاحقاً تحت الرقم [A/RES/77/301](#)- بشأن إنشاء المؤسسة المستقلة للمفقودين في سوريا، وأعرب عن تأييده للقرار، كما طلب إلى المفوضية السامية لحقوق الإنسان تقديم الدعم اللازم لإنشائها المؤسسة بالتعاون مع الأمين العام والجهات الفاعلة ذات الصلة، بما في ذلك جمعيات الضحايا والناجين وأسراهم، والتعاون مع المؤسسة للوصول إلى المعلومات والوثائق وتزويدها بما يلزم للوفاء بولايتها.

قام عمر الأسعد، مدير السياسات والمناصرة والتواصل في المركز السوري للإعلام وحرية التعبير، بإلقاء المداخلة الشفوية شخصياً خلال الجلسة في قصر الأمم بجنيف.

## **التعاون مع منظمات المجتمع المدني السورية**

كجزء من سياسة التعاون والتكامل الخاصة بالمركز، تعاون المركز مع منظمات المجتمع المدني السورية لانخراط في أنشطة مجلس حقوق الإنسان.



**مداخلة شفوية مشتركة حول البند /3/ من جدول أعمال الدورة** والذي يركز على «تعزيز وحماية كافة حقوق الإنسان، المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما في ذلك الحق في التنمية».

تم اعداد المداخلة من قبل مؤسسة فراترنيبي لحقوق الإنسان والمركز السوري للإعلام وحرية التعبير ك مداخلة تمثل هدفاً مشتركاً لكلا المنظمتين.

### **جلسة الحوار التفاعلي مع المقرر الخاص المعني بحرية التجمع السلمي وتكوين الجمعيات - 28 حزيران/ يونيو 2023**

وأشارت المداخلة إلى التقارير والأبحاث التي نشرها كل من مؤسسة فراترنيبي لحقوق الإنسان والمركز السوري للإعلام وحرية التعبير، والتي ركزت على الحق في حرية تكوين الجمعيات في سوريا، حيث تحتوي هذه التقارير على تقييمات تكشف أن أطراف

النزاع المختلفة تنتهك المعايير الدولية واتفاقيات حقوق الإنسان ذات الصلة بالقضية المطروحة وتواصل ممارسة القمع والضغط ضد قطاع المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني السوري بشكل عام. واختتمت المداخلة بدعوة المجلس إلى ممارسة الضغط على الأطراف المتصارعة لوقف الانتهاكات ضد هذه المنظمات، وعلى الحكومة السورية الوفاء بالتزاماتها وتكريسها في القانون السوري المتعلق بحقوق الإنسان.

تم تسجيل المداخلة الشفوية من قبل نائب مدير المركز السوري للإعلام وحرية التعبير، عصام الخطيب، وتم رفعها عبر المنصة الرسمية لـ HRC53، إلا أنه لم يتم بث المداخلة خلال الجلسة بسبب ضيق الوقت الممنوح لمنظمات المجتمع المدني خلال جلسات الحوار التفاعلي.

